



تعويض الفاقد التعليمي (السبل والمُخرجات)

منصور بن عبدالله محمد أخضير
معلم، إدارة التعليم بمحافظة حفر الباطن
المملكة العربية السعودية
الإيميل: mansoor_355@hotmail.com

المُلخص

هدف البحث للكشف عن العوامل التي تؤثر في تسرب ورسوب طلبة المدارس المتوسطة الحكومية بالمملكة العربية السعودية، والوصول إلى بعض التوصيات والاقتراحات التي تسهم في الحد من ظاهرة التسرب والرسوب في المدارس المتوسطة. لخدمة أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي المعتمد على الدراسات السابقة والأدب النظري ليقدم ملخص لما خرجت منه الأبحاث والدراسات السابقة. وقد وجد أن هنالك عدة عوامل اجتماعية ومدرسية ترتبط بالفاقد التعليمي يذكر منها الغياب المتكرر عن المدرسة والنظرة المتشائمة إلى المستقبل العلمي والوظيفي لنوعية التعليم والتخصص وعدم تحقيق رغبة الطالب في التخصص الذي يختاره والاضطرابات والتغيرات النفسية التي يمر بها الطالب أثناء دراسته وافتقار الطلاب إلى تنظيم الوقت.

الكلمات المفتاحية: الفاقد التعليمي، الرسوم، التغيب المدرسي، طلاب المدارس المتوسطة.



Compensating Academic Wastage (Causes and Solutions)

Mansour bin Abdullah Muhammad Akhdir
Teacher, Department of Education in Hafar Al-Batin Governorate
Saudi Arabia
Email: mansoor_355@hotmail.com

ABSTRACT

The study aimed to investigate the influential factors of middle school students' dropout and failures in the Saudi Kingdom. The study utilized the descriptive approach based on the existing research and literature. The study revealed that there are various school related factors and social related factors affect students' dropout and failures, such as succeeding absents, negative forecast perspectives toward academic future, not fulfilling students' desired in courses, and lack of time management skills among students.

Keywords: Dropout, Failures, absence, Middle school students.



المقدمة:

تعد مشكلة الفاقد التعليمي من المشكلات الصعبة التي تعترض العملية التربوية، نتيجة وجود خلل بالتوازن الوظيفي للعملية التعليمية فيصبح حجم مدخلاتها أكبر بكثير من حجم مخرجاتها.

ولقد أكدت العديد من الدراسات على أن مردود التعليم يفوق مردود أي مشروع استثماري آخر، وأصبح ينظر للتعليم من المنظور الاقتصادي على أنه عمل استثماري، ولذا تغيرت النظرة للإنفاق على التعليم، وتزايد بالتالي الإنفاق على التعليم. (الغامدي وآخر ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م، ص ١٣١).

ولم تعد النظرة للتعليم على أنه استثمار بشري، عائد أكبر من أي استثمار مالي آخر. ذلك أنه يهدف إلى تحقيق أكبر عائد بأقل تكلفة ممكنة، وذلك من خلال الأخذ بنظام التخطيط الصحيح المدرك لمتطلبات التنمية الشاملة في بعديها الاقتصادي والاجتماعي، ويمكن للتعليم أن يحقق ذلك العائد المبتغى في صورة قوى بشرية مدربة ومؤهلة. غير أن ذلك العائد يكون أقل من المتوقع، وذلك لما يواجه التعليم من مشكلات تتسبب في ارتفاع الهدر أو الفاقد التعليمي. (الحامد وآخرون، ١٤٢٣م، ص ٢٨١).

ولذا أصبح التعليم من أهم العوامل التي تساعد على تحقيق التنمية في المجتمع. وتغيير النظرة إلى التعليم تزايد الصرف عليه لتحقيق التنمية من جهة، وتلبية الطلب الاجتماعي المتزايد عليه من جهة أخرى، وتزايد الصرف والاعتمادات المالية على التعليم، بدت الحاجة إلى دراسة مدخلات ومخرجات التعليم، ومعرفة حجم وأسباب الهدر أو الفاقد التعليمي، والذي من أهم صورته التسرب. (السنبلي وآخرون ١٤١٧هـ/١٩٩٦م، ص ١٥٨) وهو موضوع البحث الحالي.

كما يعد الفاقد التعليمي من القضايا التربوية الملحة والمعقدة، ويؤثر على مستوى كفاية المؤسسة التعليمية، وعلى الجهود المبذولة لتطويرها، والمتتبع لظهور مفهوم الفاقد التعليمي يجد أنه بدأ الاهتمام به في منتصف القرن الماضي، وبدأت الأبحاث تركز عليها في مراحل التعليم العام في أواخر الستينيات وبداية السبعينيات، وبدأ الفاقد التعليمي (الهدر التربوي) يبرز بوصفه مشكلة تربوية في التعليم العالي في منتصف السبعينيات عندما انتشرت الجامعات والكليات وبدأ الاتجاه نحو الدراسات الجامعية، وزاد التوسع في قبول الطلاب في المرحلة الجامعية (الإبراهيم، وعثمان ٢٠٠٠م)، وهذا يؤكد على أنه لم يبدأ الاهتمام به كمشكلة، أو كقضية تربوية إلا في وقت متأخر مقارنة بتاريخ نشأته، وتطور مؤسسات التعليم العالي في مختلف دول العالم، وفي هذه الأيام نرى أنه لا يخلو لقاء علمي، أو دراسة عن الجودة في التعليم، أو عن اقتصاديات التعليم إلا وتناقش مفهوم الفاقد التعليمي بمختلف جوانبه ومجالاته. تولي المجتمعات على كافة أشكالها اهتماما وعناية ورعاية بالتعليم، وذلك من منطلق أن التعليم هو أساس تقدم الأمم ومعيار تفوقها في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية.

ولم تعد هناك ضرورة إلى تأكيد أن تنمية العنصر البشري هو نتاج التربية في أي مجتمع من المجتمعات، فعن طريق التعليم يكتسب الفرد المعرفة وتقنية العصر والقيم والاتجاهات التي تنمي شخصيته من جميع الجوانب، وتجعله قادرا على التكيف والتفاعل الإيجابي مع البيئة التي يعيش فيها.

ومع وجود هذه الإمكانيات الضخمة التي رصدت بغية تحقيق أهداف النظام الدراسي فإن هذا النظام يواجه بمشكلة الفاقد التعليمي الذي يعوق تحقيق أهدافه ويتسبب في ضياع الوقت والجهد والمال، وينعكس أثره السلبي على الفرد والمجتمع وعلى التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

وللفاقد التعليمي جانبان: الأول يشمل الطلاب، والثاني يشمل أعضاء هيئة التدريس، ويشمل الجانب الخاص بالطلاب على تسرب الطلاب من الدراسة الجامعية، ورسوبهم المتكرر، وانخفاض مستوى تحصيل الخريجين، وتدني معدلاتهم التراكمية عن المستويات المعيارية، كما أن للفاقد التعليمي بعدين: البعد الأول: كيفي، والبعد الثاني: كمي، ويصعب قياس البعد الكيفي بطريقة مباشرة، ولكن يمكن تقديره من خلال النتائج، والمؤشرات التي تتوصل إليها بعض الدراسات والأبحاث في مجال الجودة، واقتصاديات التعليم، أما البعد الكمي فيمكن قياسه من خلال قياس الكفاية الداخلية للمؤسسة التعليمية (سماك، ١٩٧٤م نقلا عن الشهراني، ٢٠٠٧، ١٦٥، ١٦٦).

ولا شك أن تسرب أعداد كبيرة من التلاميذ قبل إكمال المرحلة المتوسطة عائق يقلل من جدوى تحقيق الأهداف التي تسعى الدولة لتحقيقها والتي بنت عليها خططها التنموية إضافة إلى تبديد الأموال التي رصدت لخريج أعداد معينة من التلاميذ.



إن ظاهرة الرسوب والتسرب تعد مشكلة خطيرة تواجه التعليم العام وبخاصة التعليم المتوسط، مما يترتب عليه انخفاض في إنتاجية هذا النوع من التعليم، الأمر الذي يشكل هدراً وضيقاً للطاقات البشرية والمادية في النظام التعليمي، ويؤدي بدوره إلى عرقلة خطط التنمية.

ويمثل الفاقد التعليمي قضية شائكة، ويشكل قوة مدمرة لكفاءة النظام التربوي والجهود المبذولة لتطويره، حيث أشارت إحصاءات التعليم في الدول العربية إلى أن الفاقد الدراسي يستحوذ على أكثر من 20% من مجمل ما ينفق سنوياً على التعليم في هذه الدول، ولا تختص مشكلة الهدر التعليمي بالدول العربية فقط، إذ إنها ظاهرة عالمية تعانيها معظم بلدان العالم، ولكن بنسب متفاوتة.

وعلى هذا أخذت الجهود الدولية في العمل على خفض نسب الفاقد، كما أكدت توصيات المؤتمرات الدولية على الأعضاء في اليونسكو بالعمل على التقليل من نسب الفاقد العالية. تعريفه الهدر في الأصل مصطلح يدخل في لغة رجال الأعمال وأهل الاقتصاد، إلا أنه دخل المجال التربوي من منطلق أن التربية أصبحت تعد من أهم النشاطات الاقتصادية.

ولهذا فإن عبارة الفاقد الدراسي تدعو إلى تشبيه التربية بالصناعة نظراً للإمكانات والموارد التي تستخدم في سبيلها، وإلى الإنفاق الذي يبذل للاستثمار في هذا المجال.

ولذلك فإن النظرة إلى العملية التربوية أصبحت غير قاصرة على أنها أنواع من الخدمة للمجتمع، وإنما هي استثمار له عائده، حيث أصبح للمؤسسات التعليمية دورها المؤثر في تكوين الثروة التعليمية من القوى البشرية المؤهلة.

الفاقد التعليمي هو نتيجة ضعف نتاج العملية التربوية وينشأ عنه مشكلات تربوية واجتماعية تتمثل في عجز النظام التعليمي عن الاحتفاظ بالمتحقيين به كافة لإتمام دراستهم حيث يحدث التسرب، وعجزه أيضاً عن إيصال عدد كبير منهم إلى المستويات المرجوة ضمن المدة المحددة حيث يحدث الرسوب.

مشكلة الدراسة:

إن هذه الظاهرة تواجه معظم النظم التربوية عالمياً وعربياً بدرجات متفاوتة حسب خلفياتها التاريخية من جهة، وبحسب درجة نموها الاقتصادي من جهة أخرى وبحسب درجة نضج وتكامل تنظيمها الاجتماعي من جهة ثالثة (البسام ١٩٨٣ ص ٥).

ويؤثر عدد من هذه العوامل تأثيراً مباشراً على النسق التعليمي في المجتمع فتؤدي إلى رفع كفاءته أو خفضها (البسام، مرجع سابق، ص ٥).

أما بالنسبة لظاهرة الفاقد التعليمي في التعليم المتوسط في المملكة العربية السعودية فهو يعاني من ارتفاع معدلات الهدر الكمي المتمثل في (الرسوب والتسرب) ناهيك عن الهدر الكيفي المتمثلة في عدم ملاءمة المخرجات لحاجات المجتمع ومتطلباته

وفي دراسة لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية في محاولة تحديد كم هذا الفاقد، وبعد تتبع حركة فوج من ١٠٠٠ طالب بالمرحلة المتوسطة اتضح ما يلي:

- ٤٢٣ طالباً بعد ثلاث سنوات (أي دون رسوب) تمثل نسبتهم ٤٢%.
- ٢٢٧ طالباً بعد أربع سنوات (أي بعد رسوب سنة واحدة) تمثل نسبتهم ٢٣%.
- ٩٤ طالباً بعد خمس سنوات (أي بعد رسوب سنتين) تمثل نسبتهم ٩%.
- ترك الدراسة ٢٥٦ طالباً من أصل الفوج (١٠٠٠ طالب) دون أن يحصلوا على المتوسطة العامة تمثل نسبتهم ٢٦%.

- تقدر الخسارة الناجمة عن الرسوب والتسرب بين هذا الفوج (١٠٠٠ طالب) بنحو ٥,٧ مليون ريال وقدرت التكلفة المهذرة بواسطة طلاب المرحلة المتوسطة بمقدار ٢٤٩ مليون ريال.

وهذا الرقم المهدر كبير ويتضاعف بتضاعف عدد الطلاب (الغامدي، عبد الجواد، ١٨٥-١٨٤، ص، م ٢٠٠٢). لذا فإن مشكلة الرسوب والتسرب في المرحلة المتوسطة من المشكلات التربوية التي فرضت نفسها على الساحة التربوية وهي لم تستوف بعد حقها الكامل من الدراسة والبحث، ومن خلال ذلك كله تتبلور مشكلة الدراسة في العبارة التالية

دراسة العوامل المدرسية والاجتماعية والاقتصادية المؤدية إلى رسوب وتسرب طلاب المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين بالمملكة العربية السعودية.



أسئلة الدراسة:

- يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: كيف يمكن التغلب على العوامل المؤدية إلى رسوب وتسرب طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، وتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:
- 1- ما العوامل المدرسية والاجتماعية والاقتصادية المؤدية إلى رسوب طلاب المرحلة المتوسطة.
 - 2- ما العوامل المدرسية والاجتماعية والاقتصادية المؤدية إلى تسرب طلاب المرحلة المتوسطة.
 - 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين تعود لمتغيرات الدراسة: (التخصص - الخبرة في التدريس).
 - 4- ما المقترحات التي تحد من رسوب وتسرب طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء الإطارين النظري والميداني للدراس.

أهداف الدراسة:

- تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل التي تؤثر في تسرب ورسوب طلبة المدارس المتوسطة الحكومية بالمملكة العربية السعودية، والوصول إلى بعض التوصيات والاقتراحات التي تسهم في الحد من ظاهرة التسرب والرسوب في المدارس المتوسطة.
- 1- التعرف عن العوامل المدرسية والاجتماعية والاقتصادية المؤدية إلى رسوب طلاب المرحلة المتوسطة.
 - 2- تحديد العوامل المدرسية والاجتماعية والاقتصادية المؤدية إلى تسرب طلاب المرحلة المتوسطة.
 - 3- معرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين تعود لمتغيرات الدراسة: (التخصص - الخبرة في التدريس).
 - 4- تقديم المقترحات التي تحد من رسوب وتسرب طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء الإطارين النظري والميداني للدراسة؟

أهمية الدراسة:

- 1- خطورة ظاهرة الفاقد التعليمي واهتمام الأوساط التربوية به، لما يترتب عليه من آثار ضارة بالتلميذ وبالأُسرة وبالمجتمع كله، بالإضافة إلى ضياع الإمكانيات المادية والبشرية لا طائل منها ولا عائد من ورائها، فإن الإحاطة بهذه الخطورة خاصة ظاهرة التسرب يحتم دراستها تمهيدا لمعالجتها.
- 2- يمكن أن تسهم الدراسة الحالية في حفز مديري ومعلمي المدارس المتوسطة الحكومية على توفير الوسائل الممكنة لتعزيز العناصر التربوية التي تحسن تحقيق الأهداف التربوية ودعم فرص النجاح والحد من العوامل المدرسية والاجتماعية والثقافية التي لها علاقة بعملية التسرب في هذه المدارس.
- 3- تشخيص العوامل المؤدية من وجهة نظر المعلمين في تلك المرحلة باعتبارهم المراقبين المعاشين لهذه المشكلة في الميدان التربوي.

منهج الدراسة:

إن المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي الذي يصف الظاهرة التربوية كما توجد في الواقع، ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً، ويؤدي إلى استنتاجات يتم التوصل عن طريقها إلى معرفة جوانب القوة والضعف في الظاهرة موضع الدراسة، والعمل على وضع الاقتراحات التي تسهم في تعزيز جوانب القوة، وإصلاح جوانب الضعف. (عبيدات، ٢٠٠٣م، ص٢٤٧).

حدود الدراسة:

- تقتصر هذه الدراسة على الحدود الموضوعية والمكانية والزمانية والبشرية الآتية:
- 1- الحد الموضوعي: يتمثل الحد الموضوعي في دراسة ظاهرة الرسوب والتسرب لطلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية وتقديم المقترحات المساهمة في التغلب عليها.
 - 2- الحد المكاني: تقتصر هذه الدراسة على المدارس المتوسطة الحكومية للبنين التابعة لإدارة التعليم بمحافظة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية.
 - 3- الحد البشري: تقتصر هذه الدراسة على المعلمين بالمدارس المتوسطة الحكومية.

مصطلحات الدراسة:

العوامل المدرسية:

- تعرف العوامل المدرسية بأنها العوامل والأسباب ذات العلاقة بالمحيط التربوي في المدرسة (الحربي،



١٤١٤هـ، ص ١٠).

- كما تعرف العوامل المدرسية بأنها العوامل التي ترتبط بالتربية المقصودة داخل المدرسة من إدارة ومقررات ومعلم ونشاط واختبارات ومرافق وغيرها (الحارثي، ١٤٢٣هـ، ص ١٤).
- والمدرسة تعتبر مؤسسة اجتماعية وتربوية مسؤولة عن تزويد الأجيال الجديدة بالتربية والتعليم واكتساب الخبرات والمهارات والمؤهلات التعليمية والتقنية. (عباس، ١٩٨٢م، ص ١٥).

العوامل الاجتماعية:

هي تلك العوامل والظروف ذات الأثر في ترك الطالب المدرسة وتتضمن تلك العوامل: حالة الأسرة الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والتي لها علاقة بتسرب التلاميذ، وبالتحديد انخفاض المستوى المعيشي للأسرة ومهنة الأب وتعليم الوالدين والحاجة للعمل والاستقرار الأسري وحجم الأسرة وما يرتبط بهذا من وجود اتجاهات حول رغبة التلميذ في ترك المدرسة.

الرسوب:

يعرف الرسوب على أنه الفشل في اجتياز امتحانات صف دراسي إلى الصف الذي يليه في مرحلة ما. (الشراح، ٢٠٠٢م، ص ٢١٤).

التسرب:

يعرف الغامدي (٢٠٠٢/١٤٢٢) التسرب بأنه "ترك الطالب الدراسة قبل نهاية المرحلة التي سجل فيها".

الدراسات السابقة:

1- هدفت دراسة لي (Lee ١٩٩٨م) إلى مقارنة الاختلاف بين مجموعتين من الطلبة وفق متغيرات الدراسة (الدرجات التحصيلية - التقديرات السلوكية - عدد حالات الغياب - ونسبة الذكاء)، المجموعة الأولى هي مجموعة الطلبة الذين تسربوا من المدرسة خلال العام الدراسي ١٩٩٥/١٩٩٦م، أما المجموعة الثانية فهم الطلبة الذين تخرجوا عام ١٩٩٨م وتم قبولهم في الجامعة، وقد تكونت العينة من ١٠٠ طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد توصل الباحث لنتائج من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين تعزى لمتغير التحصيل الأكاديمي، والتقديرات السلوكية والغياب، وقد أشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى أن نسب التسرب تكثر بين الذكور بالمقارنة مع الإناث، وأن نسب التحاق الإناث بالجامعة أكثر من نسب التحاق الذكور، إلا أنه وجد أن نسبة الذكاء عند الذكور في المرحلة الجامعية أكثر من الإناث.

2- ودراسة مبارك وآخرون (١٤٢٠هـ) هدفت الدراسة إلى الوقوف على الأسباب التي تؤدي إلى الرسوب في جامعة أم القرى من خلال المدة التي تناولتها هذه الدراسة من وجهة نظر الراسبين، والوقوف على الأسباب التي تؤدي إلى التسرب في جامعة أم القرى خلال المدة تناولتها هذه الدراسة من وجهة نظر المتسربين، والوقوف على الأسباب التي تؤدي إلى ظاهرة الرسوب والتسرب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي واعتمدوا في دراستهم على ثلاث استبانات لتحقيق أهداف الدراسة وكانت على النحو التالي: استبانة موجهة للطلبة الراسبين، استبانة موجهة للطلبة المتسربين، استبانة موجهة لأعضاء هيئة التدريس، وتم اختيار عينة الدراسة من الطلاب الراسبين والمتسربين خلال الفترة من عام ١٤٠٨هـ حتى عام ١٤١٧هـ، وتوصلت الدراسة لنتائج من أهمها: يمكن حصر العوامل المؤدية إلى الرسوب من وجهة نظر الراسبين إلى: عدم إمكانية اختيار التخصص المناسب من قبل الطلاب يؤدي بهم إلى دراسة مواد وموضوعات قد لا تتوافق مع ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم، الاغتراب والابتعاد عن الأسرة ورقابتها أثناء الدراسة الجامعية قد تؤدي إلى عدم التكيف مع مكونات البيئة الجامعية، غياب التوجيه والإرشاد في تكوين مفاهيم صحيحة عن الدراسة الجامعية ومجالاتها في ضوء القدرات الذاتية للطلاب بالمرحلة المتوسطة، أما خلاصة العوامل المؤدية إلى الرسوب من وجهة نظر المتسربين فمن أهمها: عدم تمكن الطالب من اختيار التخصص المناسب لقدراته وميوله، الاغتراب والابتعاد عن الأسرة، الارتباط بأصدقاء غير ملتزمين دراسياً، عدم وجود الرغبة الذاتية وإنما إرضاء رغبة الوالدين، أما العوامل المؤدية للرسوب والتسرب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فمن أهمها: اتفاق أعضاء هيئة التدريس مع وجهة نظر الراسبين والمتسربين في عدم إمكانية التخصص المناسب، والابتعاد عن الرقابة الأسرية وغيابها، والانشغال بتكوين الصداقات، ونقص القدرة المالية.

3- وقدم المركز الوطني لإحصائيات التعليم بواشنطن Center National Statistics Education for ٢٠٠٠م دراسة كان الهدف منها التعرف على معدلات تسرب الطلاب الأسباب من المهاجرين الجدد من المدارس العليا



في أمريكا وأسباب ذلك ، وأشارت النتائج إلى أن نسبة التسرب هؤلاء الطلاب وصلت إلى (39%) في حين لم تتجاوز نسبة المتسربين من الطلاب الآخرين (15-18%) وكان من أهم الأسباب الرئيسية في ارتفاع هذه النسبة أن هؤلاء الطلاب كانوا منبوذين من زملائهم الآخرين.

4- وأجرى كميل جيمس، James, ٢٠٠٠ Kemple م: دراسة كان الهدف منها التعرف على أهم العوامل التي تسهم في رفع مستوى الطلاب متدني المستوى، وخفض نسبة التسرب، وأشارت النتائج إلى أنه من أهم العوامل التي تحسّن المستوى وخفض نسبة التسرب تكثيف برامج الإرشاد الأكاديمي فكان من أهم الوسائل الفعالة في ذلك، وأيضاً زيادة الدعم الشخصي والمعنوي للطلاب متدني المستوى وذلك من خلال المعلمين.

5- وأجرى القحطاني وزملاؤه (٢٠٠٢ م) دراسة أوضحت بروز مشكلة الهدر التربوي بجماعة الملك خالد ، ويتمثل ذلك في الفصل من الجامعة نتيجة لتدني التحصيل أو الانقطاع عن الدراسة ، وأوردوا مثالا على هذه المشكلة في إحدى كليات الجامعة حيث بلغت نسبة الرسوب - الذي هو أحد جوانب الهدر - في المستوى الأول ٦١ ، ونسبة الطلاب المنقولين للمستوى الثاني بم واد ١٩ ،% وتوصلت هذه الدراسة إلى أن المعدل التراكمي للطلاب في الفصل الدراسي الأول يعد أفضل منه في الفصول الدراسية التي تليه ، كما أن معظم التسرب من الجامعة يبدأ من السنة الأولى من الدراسة بالجامعة، وبينت نتائج هذه الدراسة أن من يتسرب من الجامعة جميعهم من ال طلاب المتعثرين في دراستهم ، كما توصلت الدراسة إلى أن المعدل التراكمي المنخفض في الفصل الدراسي الأول للطلاب بالجامعة يعد مؤشراً قوياً لاحتمال تسربه (انسحابه) من الجامعة، وفيما يتعلق بالعوامل المؤثرة على تسرب الطالب من الجامعة فقد توصل الباحثون إلى أن عمر الطالب يؤثر على بقائه في الجامعة ، فكلما تقدم سن الطالب عند التحاقه بالجامعة كانت إمكانية تسربه أكثر ، وعندما يكون معدله التراكمي في الفصل الدراسي الأول منخفضاً، فهذا مؤشر قوي آخر لتسربه من الجامعة.

6- وفي دراسة المسعودي ، وكابلي (٢٠٠٢م) التي استهدفت تقييم الفاعل التعليمي بجامعة الملك عبد العزيز من خلال التعرف على حجم الفاعل التعليمي بشكل عام، وحجمه وفق عدد من المتغيرات (الجنس، ومصدر المتوسطة ، والنسبة في المرحلة المتوسطة، والكلية)، كما تهدف هذه الدراسة التعرف على مستوى العلاقة بين الفصل الأكاديمي ومستوى الطالب ، وقد تم جمع المعلومات لهذه الدراسة من خلال سجلات الطلاب والطالبات المنتظمين والمسجلين في الفصل الدراسي الأول ١٤٢٣/٢٢ هـ. وأهم النتائج التي تم التوصل إليها : أن حجم الفاعل لدى الطلاب (الذكور) أعلى منه عند الطالبات (15%) وأن حجم الفاعل يزيد لدى الطلاب من ذوي النسب المنخفضة في المرحلة المتوسطة ، كما أن نسبة الفاعل لدى الطلاب المتخرجين خارج جدة ، وخارج المدينة المنورة، أعلى منه عند الطلاب المتخرجين من جدة أو المدينة المنورة.

7- وهدفت دراسة أبو مصطفى (٢٠٠٤م) إلى معرفة العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المرحلة الإعدادية ، ومعرفة الفروق المعنوية بين متوسطات درجات العوامل المؤدية للتسرب تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الصف الدراسي)، واستخدم المنهج الوصفي المسحي ، وتكونت العينة من ١٦٩ معلماً ومعلمة ، وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي: أبرز أسباب التسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين هي : (مرافقة المتعلم لبعض رفاقه السوء ، والرسوب المتكرر ، ومرافقة المتعلم للطالبات الراسبين ، وعدم متابعة الأسرة لغياب الأبناء بدون عذر ، أما أبرز أسباب التسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمات هي : (مرافقة المتعلم لبعض رفاقه السوء ، وعدم وعي المتعلم بأهمية التعليم ، والرسوب المتكرر للمتعلم ، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في عامل المدرسة وعامل رفاقه السوء من وجهة نظر المعلمين والمعلمات لصالح الذكور .

التعليق على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الفاعل الدراسي بشقيه الرسوب والتسرب مع وجود الاختلاف بينها وبين الدراسات السابقة في العوامل والمرحلة الدراسية. ما الدراسات السابقة التي تتفق مع الدراسة الحالية أيضاً في دراسة الرسوب والتسرب هي دراسة مبارك وآخرون إلا أنها تختلف عن الدراسة الحالية في المرحلة الدراسية (المرحلة الجامعية).

الإطار النظري:

الفاعل التعليمي:

يُعد الفاعل التعليمي هو أحد أهم المشكلات التي تواجه قطاع التعليم في عدد كبير من الدول؛ حيث أنه يُشير إلى مقدار الوقت والجهد والأموال التي يتم إنفاقها على العملية التعليمية بدون التمكن من الوصول إلى النتائج



المنشودة، سواء عند تسرب الطلاب من التعليم أو عدم التمكن من مواصلة العملية التعليمية لأي سبب، وهذا بالطبع يؤدي إلى إهدار جزء كبير من الموارد المادية وكذلك الموارد البشرية بدون فائدة، ولا يتم احتساب أي طالب متسرب من التعليم كفاقد إلا عندما تنقضي جميع السنوات التي يكون من المتاح له الدراسة من خلالها، حيث أن الفاقد هو الشخص المنقطع عن التعليم بشكل كامل ورسمي.

طريقة عمل الفاقد التعليمي:

نظرًا إلى أن ظاهرة الفاقد التعليمي من الظواهر المتفشية في العديد من البلدان وخصوصًا البلدان النامية بمعدل أكبر من البلدان المتقدمة؛ فقد عكف الخبراء التربويين العاملين في مجال التربية والتعليم على إيجاد طريقة يُمكن من خلالها معالجة الفاقد التعليمي، ومن أهم الخطط التي يُمكن من خلالها تحديد نسبة الفاقد التعليمي، ما يلي:

1- البدء في عمل اختبار تشخيصي لجميع الطلاب، ويُمكن الاعتماد في عمل هذا الاختبار على بنك الأسئلة بمنصة مدرستي.

2- شرح مفهوم ومعنى هذا المصطلح وهو الفاقد التعليمي ويمكن شرحه عبر الفصول الافتراضية أو توفيره بطريقة عادية في شكل درس جاهز ويُمكن الاعتماد على شروحات هذا الدرس الجاهزة من الأعوام السابقة، كما يُمكن إعداد هذا الشرح من خلال خانة الدروس على مدرستي أيضًا.

3- إجراء اختبار بنائي لجميع الطلاب من خلال الاعتماد على أسئلة بنك الأسئلة.

4- ثم إجراء اختبار بعدي للطلاب أيضًا ويُمكن انشاء اختبار في منصة مدرستي هنا أيضًا عبر بنك الأسئلة.

أسباب ظاهرة الفاقد التعليمي:

هناك عدد كبير من الأسباب والعوامل التي قد ينتج عنها ارتفاع نسبة الفاقد التعليمي في أي دولة، ومن أهمها، ما يلي:

1- عدم انتشار الوعي بأهمية التعليم داخل الأسرة وقلة ذات اليد، مما يؤدي إلى قيام الآباء بحسب أبنائهم من التعليم.

2- التدهور الاقتصادي داخل الدولة والذي لا يسمح للحكومات بأن تقوم بتوفير التعليم المجاني إلى كافة المتعلمين بل وخصخصة التعليم في بعض الأحيان.

3- ضعف جودة التعليم المقدم في الدول وفشل الأساليب التعليمية المستخدمة في جذب الطلاب ومن ثم يعزف جزء كبير من الطلاب عن التعليم.

4- انتشار الأمراض والأوبئة وإصابة بعض الطلاب بالأمراض التي حول دون قدرتهم على مواصلة سنوات الدراسة.

5- عدم رغبة أولياء الأمور في تعليم الأبناء ولا سيما الإناث وينتشر هذا الأمر بمعدل أكبر في القرى.

6- عدم تمكن الدولة من تقديم القدر الكافي من الموارد التعليمية الأساسية التي تُغطي كافة أعداد الطلاب.

العوامل المؤدية للفاقد التعليمي:

من وجهة نظر المعلمين والطلاب الراسبين والطلاب المتسربين:-

- الغياب المتكرر عن المدرسة.

- النظرة المتشائمة إلى المستقبل العلمي والوظيفي لنوعية التعليم والتخصص.

- عدم تحقيق رغبة الطالب في التخصص الذي يختاره.

- الاضطرابات والتغيرات النفسية التي يمر بها الطالب أثناء دراسته.

- افتقار الطلاب إلى تنظيم الوقت.

- مصاحبة رفقاء السوء والاختلاط بهم.

- عدم قيام الآباء بزيارة المدرسة للسؤال عن مستوى تحصيل أبنائهم.

- عدم اهتمام المدرسة بظروف الطالب النفسية.

- قبول طلاب ذوي مستويات دراسية متدنية.

- عدم قدرة الطلاب على التكيف مع الدراسة.

- ضعف العلاقة التربوية بين المعلم والطالب.

- اعتقاد الطالب بسهولة الدراسة.

- العوامل الشخصية أكثر العوامل تأثيرًا في الرسوب تليها العوامل التربوية ثم العوامل الاجتماعية فالعوامل الاقتصادية.



- العوامل الشخصية أكثر العوامل تأثيراً في التسرب تليها العوامل الاقتصادية ثم العوامل الاجتماعية فالعوامل التربوية.
- الفروق بين أفراد الدراسة في العوامل المؤدية للهدر التعليمي بالمعاهد المتوسطة الفنية باختلاف متغيرات الدراسة:
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الدراسة في مجموع العوامل المؤدية للرسوب والتسرب باختلاف نوع الدراسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الدراسة في مجموع العوامل المؤدية للرسوب باختلاف الفئة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الدراسة في مجموع العوامل المؤدية للتسرب باختلاف الفئة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الدراسة في مجموع العوامل المؤدية للرسوب والتسرب باختلاف الجنسية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الدراسة في مجموع العوامل المؤدية للرسوب والتسرب باختلاف المؤهل.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الدراسة في مجموع العوامل المؤدية للرسوب والتسرب باختلاف مستوى الدخل الشهري لأسرة الطالب.

تأثير فيروس كورونا المستجد على الأنظمة التعليمية:

في نهاية شهر فبراير/شباط، عندما بدأت أجراس الإنذار تدق للتحذير من تزايد تفشي فيروس كورونا المستجد، قام البنك الدولي بتشكيل فريق عمل عالمي متعدد القطاعات لدعم تصدي البلدان لهذه الأزمة والإجراءات التي تتخذها للتكيف معها. في ذلك الوقت، لم يكن هناك سوى الصين وعدد قليل من البلدان المتضررة الأخرى تفرض التباعد الاجتماعي من خلال إغلاق المدارس. وبعد أكثر من أسبوعين بقليل، أغلق 120 بلداً المدارس مما أثر على نحو مليار طالب في جميع أنحاء العالم رأوا مدارسهم تغلق لفترات زمنية مختلفة.

كما شهدنا من حالات الطوارئ الصحية السابقة، وآخرها حالات تفشي فيروس الإيبولا، من المرجح أن يكون التأثير على التعليم أكثر تدميراً في البلدان التي تنخفض فيها نتائج التعلم، وترتفع فيها معدلات التسرب من التعليم، وتضعف فيها القدرة على الصمود في وجه الصدمات. وبينما يبدو أن إغلاق المدارس يمثل حلاً منطقياً لفرض التباعد الاجتماعي داخل المجتمعات المحلية، فإن إغلاقها لمدة طويلة سيكون له تأثير سلبي غير متناسب على الطلاب الأكثر تضرراً. فهؤلاء الطلاب لديهم فرص أقل للتعلم في المنزل، وقد يمثل الوقت الذي يقضونه خارج المدرسة أعباء اقتصادية على كاهل آبائهم الذين قد يواجهون تحديات في العثور على رعاية لأطفالهم لفترة طويلة، أو حتى توفير الطعام الكافي في حالة عدم وجود وجبات مدرسية.

كما يمكن للمكاسب التي تحققت بشق الأنفس في توسيع نطاق الحصول على التعليم أن تتوقف، بل وتنتهي مع تمديد إغلاق المدارس، وتبقى إمكانية الحصول على خيارات بديلة - مثل التعلم عن بعد - بعيدة المنال لمن لا تتوفر لديهم وسائل الاتصال. وقد يتسبب هذا الأمر في المزيد من الخسائر في رأس المال البشري وتقلص الفرص الاقتصادية.

ويتمثل الأمر الأكثر إثارة للقلق في أن غالبية البلدان المنخفضة الدخل (على سبيل المثال، في أفريقيا جنوب الصحراء) لم تبلغ عن الكثير من الإصابات بالفيروس (أو حتى أي منها) حتى الآن. وهذا ما يثير شكوكاً بشأن كل من تقديم الخدمة ومدى التأهب. ومن غير الواضح ما الذي يجب أن يوجه عملية صنع القرار في هذه البلدان: هل يجب أن تتحرك تحركاً استباقياً على الرغم من النداءات الاقتصادية المحتملة، أم تنتظر وترى ما سيحدث، مع ما ينطوي عليه هذا من مخاطر تفشي المرض؟ الحقيقة أن العمل في سياق مجهول يخلق مخاطر كبيرة لجميع القطاعات، بما في ذلك قطاع التعليم.

إجراءات بعض البلدان للحد من الفاقد الدراسي أثناء جائحة كورونا:

- 1- تعزيز مستوى التأهب مع إبقاء المدارس مفتوحة: يشمل هذا الأمر فرض إجراءات وقائية في المدارس ودعمها ووضع بروتوكولات لتعامل المدارس مع الأمراض والحالات المحتملة واستخدام البنية التحتية للنظام التعليمي وموارده البشرية للتصدي لانتشار العدوى في المجتمعات المحلية والحد من الاتصال الجسدي عن طريق تقليل الأنشطة الاجتماعية والأنشطة خارج المناهج الدراسية.
- 2- الإغلاق الانتقائي للمدارس: باللجوء إلى عزل مناطق العلاج، اختارت بعض الحكومات إغلاق المدارس المحلية كإجراء مؤقت. في نصف الحالات حتى الآن، رأينا هذه النهج المحلية تتوسع جغرافياً لاحقاً.



3- إغلاق المدارس على المستوى الوطني (الخيار الأكثر استخدامًا عالميًا): مع انتشار فيروس كورونا (COVID-19)، تعلن العديد من البلدان عن إغلاق المدارس على المستوى الوطني. والواقع أن الكثيرين يشعرون بالقلق من أن الأطفال والشباب -على الرغم من أنهم على ما يبدو أقل عرضة للإصابة بالفيروس بل وتُعد معدلات الوفيات بينهم أقل بكثير من الفئات الأخرى - قد يكونون حاملين للمرض، مما يعرض أفراد أسرهم الأكبر سنًا للخطر في المجتمعات المحلية في جميع أنحاء العالم حيث تنتشر الأسر المتعددة الأجيال.

4- الاستعانة بمصادر التعلم والتعليم عن بعد للتخفيف من فقدان التعلم: لجأ العديد من البلدان إلى التعلم عن بعد كوسيلة للحد من الوقت الضائع في المدارس (عبر الإنترنت بالكامل في الصين، وإيطاليا، وفرنسا، وألمانيا، والمملكة العربية السعودية؛ والهواتف المحمولة أو البث التلفزيوني في فيتنام، ومنغوليا). بالإضافة إلى البنية التحتية والاتصال، تُعد معرفة المدرسين والإداريين بالأدوات والعمليات اللازمة أيضًا عوامل رئيسية في توفير التعلم عن بعد. وترسل بلدان أخرى الدروس إلى الأطفال في منازلهم كواجبات منزلية. في بلغاريا، أنشئ أكثر من 800 ألف حساب لجميع المعلمين وأولياء الأمور، مع تعبئة دور النشر لإتاحة الكتب المدرسية والمواد التعليمية في محتوى رقمي للصفوف من الأول إلى العاشر، وسنتبت قناتان برامج تعليمية على التلفزيون الوطني. مع لجوء المزيد من البلدان إلى إغلاق المدارس، ستكون هناك حاجة إلى المزيد من الإبداع. على سبيل المثال، يمكن أن يكون تكييف المنصات المتاحة حاليًا للاستخدام على الهواتف الذكية أو الاتفاق مع شركات الاتصالات على إلغاء تكلفة الوصول إلى المواد التعليمية على موقع تابع لوزارة التعليم أو كلاهما جزءًا من جهود التخفيف من حدة الأزمة.

الخاتمة:

وفي ختام هذا الموضوع الهام؛ يُذكر أن طريقة عمل الفاقد التعليمي وإبداء أهم أسباب ظاهرة الفاقد التعليمي والعمل على مواجهتها وعلاجها قدر الإمكان أيضًا إنما من أهم الأنشطة التي تهتم بها وزارة التعليم السعودية من أجل العمل قدر الإمكان على الحد من هذه الظاهرة غير أنه من الممكن أن يتم إعداد هذا الفاقد كما كان يتم إعداده بالمدرسة العادية ولكن بشكل إلكتروني عبر منصة مدرستي الافتراضية ومن خلال العوامل الآتية:

- تفعيل دور الإرشاد والتوجيه داخل المدارس المتوسطة من خلال مرشدين متخصصين.
- تفعيل دور الإرشاد المتنوع أي الإرشاد الدراسي والمهني داخل المدارس.
- تواصل المدرسة مع المنزل من خلال عقد مجالس الآباء بشكل دوري ومفيد.
- التواصل مع المؤسسات الخيرية لدعم الأسر المحتاجة من خلال التواصل مع أولياء أمور الطلبة ونقل مطالبهم لتلك المؤسسات.
- تفعيل دور الإرشاد والتوجيه داخل المدارس المتوسطة من خلال مرشدين متخصصين.
- تفعيل دور الإرشاد المتنوع أي الإرشاد الدراسي والمهني ٠٠٠ إلخ داخل المدارس المتوسطة.
- تواصل المدرسة مع المنزل من خلال عقد مجالس الآباء بشكل دوري ومفيد.
- عقد لقاءات مع طلاب هذه المرحلة داخل المدرسة من خلال مشاركتهم فيما يخصهم.
- القيام برحلات والتركيز على الطلاب ذوي المشكلات الدراسية لتحببهم البيئة المدرسية بجوار الطلاب المتفوقين.
- تفعيل الأنشطة الطلابية داخل المدرسة وخارجها لاكتشاف المواهب، وعدم الاقتصار على النواحي المعرفية.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة قدمت مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تلفت أنظار المسؤولين عن التعليم لمعالجة مشكلة الفاقد التعليمي فمن أهمها:

- إيجاد قاعدة معلومات شاملة عن جميع طلاب المدارس بحيث يتم التعرف على وضع الطالب طيلة حياته الدراسية بالمدرسة، وهذا من شأنه أن يساعد في عملية التخطيط، والتعرف على المشكلات التي يواجهها النظام التعليمي بالمدرسة، والتعرف على مؤشرات واتجاهات الرسوب والتسرب من سنة إلى أخرى، مما يسهل عملية اتخاذ القرار على أسس سليمة وموثقة، حيث إن هناك صعوبة عند الرجوع إلى المدارس للحصول على



المعلومات والبيانات المتعلقة بالطلاب الراسبين والمتسربين، وهذا ناتج عن الطرق المستخدمة في حفظ المعلومات والبيانات التي تتم باجتهادات شخصية دون تنظيم أو تخطيط.

- أخذ نتائج العوامل المؤدية للفاقد التعليمي في المدارس المتوسطة بالاعتبار، وذلك للتعرف على عوامل الهدر التعليمي لدى الطلاب بشكل عام، وطلاب الصف الأول بشكل خاص حيث اتضح من نتائج الدراسة ارتفاع نسبة الهدر التعليمي في المدارس المتوسطة وخصوصاً في الصف الأول، ويمكن أن يكون ذلك عن طريق المتابعة الفردية لكل حالة من حالات الطلاب الراسبين، والمتوقع تسربهم.

- عقد اللقاءات بين المسؤولين في التعليم، ومديري المدارس، والمشرفين الاجتماعيين، والمعلمين، لدراسة مشكلات النظام التعليمي في المدارس المتوسطة، وخصوصاً مشكلة الرسوب والتسرب، وتوضيح أضرار تلك المشكلة في شتى النواحي التربوية والاجتماعية والاقتصادية.

- إجراء تقويم للخطط الموضوعية لعلاج مشكلة غياب الطلاب، على أن تكون مبنية على إحصاءات واضحة ودقيقة لمعدلات ذلك الغياب، وبمشاركة جميع الأفراد المتصلقين بالمشكلة من مديريين ومعلمين ومشرفين اجتماعيين وطلاب وأولياء أمور، حيث اتضح من نتائج الدراسة أن من أهم العوامل المؤدية للهدر التعليمي الغياب المتكرر عن المدرسة.

- تحقيق رغبات الطلاب في التخصصات التي يختارونها.

- ضرورة الاتصال المستمر بين أولياء الأمور والمدارس، وذلك بعقد لقاءات دورية بين المعلمين وأولياء الأمور من خلال مجالس الآباء والمعلمين على ألا تكون مجالس شكلية، وأن يتم حث أولياء الأمور وتوعيتهم بأهمية حضور تلك المجالس، ومناقشة جميع المشكلات التي يعاني منها الطلاب والتنسيق بين إدارة المدارس والمعلمين وأولياء الأمور، لمتابعة الطالب لتصبح متابعة متكاملة، وذلك وصولاً إلى معالجة تلك المشكلات قبل أن تستفحل ومن ثم يخفق الطالب برسوبه أو تسربه. حيث اتضح من نتائج الدراسة ضعف التواصل بين أولياء أمور الطلاب والمدارس.

- الاهتمام بالإشراف الاجتماعي بالمدارس وتوفير مشرفين اجتماعيين ذوي مستوى عالٍ من الكفاءة بما يتناسب وأعداد الطلاب على أن تتم متابعة الخطط التي يعملون بها للإشراف على الطلاب وحل مشكلاتهم.

المراجع

1. إبراهيم، عبد الرحمن حسن ، عثمان، عبد المنعم محمد (٢٠٠٠ م): الهدر التعليمي في بعض مؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون: دراسة استطلاعية مقارنة، دراسة قدمت في الاجتماع الخامس للجنة وكلاء (نواب) رؤساء ومديري الجامعات ومؤسسات التعليم العالي للشئون الأكاديمية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، جامعة قطر ٩ - ١١ أكتوبر ٢٠٠٠ م.
2. أبو مصطفى ، نظمي عودة. (٢٠٠٤م) العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المرحلة الإعدادية بمحافظة خان يونس، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد الثاني عشر - العدد الأول، يناير ٤٥٠ - ٤١٧ ص، ٢٠٠٤م.
3. البسام، مها صالح (١٩٨٣م). الرسوب والتسرب في المرحلة الابتدائية للبنات بالمملكة العربية السعودية للفترة من ١٣٩٠هـ إلى ١٤٠٠هـ وعلاقتهما بخطتي التنمية الأولى والثانية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
4. الحارثي، عواض مبارك (١٤٢٣هـ). الرسوب في الصف الأول المتوسط حجمه وأسبابه في مدارس العاصمة المقدسة النهارية للبنين التابعة لوزارة المعارف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
5. الحامد: محمد معجب ، وآخرون (٢٠٠٢/١٤٢٣م) التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف المستقبل، مكتبة الرشد، الرياض.
6. الحامد، محمد، معجب، وآخرون (١٤٢٣هـ). التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف المستقبل. الرياض، مكتبة الرشد.
7. الحربي، قاسم عائل (١٤١٤هـ). العوامل المدرسية والاجتماعية المؤثرة في تسرب طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الملك سعود.
8. السنبل: عبد العزيز عبد الله السنبل وآخرون (١٩٩٦م/١٤١٧هـ) نظام التعليم في المملكة العربية السعودية،



- دار الخريجي للنشر، الرياض.
9. السنبل، عبد العزيز، عبد الله، وآخرون (١٤١٩هـ) نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة السادسة.
10. الشراح، يعقوب أحمد (٢٠٠٢م). التربية وأزمة التنمية البشرية، مكتب التربية العربي، الرياض
11. الشهراني، عامر بن عبد الله (٢٠٠٧): واقع الفاقد التعليمي في بعض كليات جامعة.
12. عباس، كامل عبد المجيد (١٩٨٢م). أسباب الرسوب في المرحلة الإعدادية، كما يراها الطلبة والمدرسون، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد.
13. عبيدات، ذوقان وآخرون (٢٠٠٣م). البحث العلمي: مفهومه-أدواته-أساليبه-، الرياض، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة.
14. الغامدي: حمدان أحمد، عبد الجواد: نور الدين محمد (١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م) تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، مكتبة تربية الغد، الرياض.
15. الغامدي، حمدان، وعبد الجواد، نور الدين (١٤٢٢هـ). تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية. الرياض.

References

1. Al-Ibrahim, Abd al-Rahman Hasan, Othman, and Abd al-Munim Muhammad (2000 AD): Educational waste in some higher education institutions in the countries of the Gulf Cooperation Council: a comparative survey study, a study presented at the fifth meeting of the committee of agents (representatives) of presidents and directors of universities and higher education institutions. For academic affairs in the countries of the Cooperation Council for the Arab States of the Gulf, Qatar University 9 - 11 October 2000.
2. Abu Mustafa, Nazmi Odeh. (2004 AD) Factors leading to school dropout from the viewpoint of male and female teachers in the preparatory stage in Khan Yunis Governorate, Journal of the Islamic University (Human Studies Series), Volume 12 - Issue 1, January 450-417 p. 2004 AD.
3. Al-Bassam, Maha Saleh (1983). Failure and dropout in the elementary stage for girls in the Kingdom of Saudi Arabia for the period from 1390 AH to 1400 AH and their relationship to the first and second development plans, a master's thesis, College of Education, King Saud University.
4. Al-Harhi, Awad Mubarak (1423 AH). Failure in the first intermediate grade, its size and causes, in the Holy Capital Day Schools for Boys affiliated with the Ministry of Knowledge, an unpublished master's thesis, College of Education, Umm Al-Qura University.
5. Al-Hamid: Muhammad Mujib, et al. (1423/2002 AD) Education in the Kingdom of Saudi Arabia, Vision of the Present and Looking to the Future, Al-Rashed Library, Riyadh.
6. Al-Hamid, Muhammed, Moujib, and others (1423 AH). Education in the Kingdom of Saudi Arabia, seeing the present and anticipating the future. Riyadh, Al-Rashed Library.
7. Al-Harbi, Qasim Aly (1414 AH). School and social factors affecting the dropout of middle school students in Riyadh, an unpublished master's thesis, College of Education, King Saud University.



8. Al-Sunbul: Abdulaziz Abdullah Al-Sunbul and others (1417 AH / 1996 AD) The Education System in the Kingdom of Saudi Arabia, Al-Khuraiji Publishing House, Riyadh.
9. Al-Sunbul, Abdulaziz, Abdullah, and others (1419 AH) The Education System in the Kingdom of Saudi Arabia, Al-Khuraiji House for Publishing and Distribution, Riyadh, Sixth Edition.
10. Al-Sharrah, Yaqoub Ahmed (2002 AD). Education and the Crisis of Human Development, Arab Bureau of Education, Riyadh
11. Al-Shahrani, Amer bin Abdullah (2007): The reality of educational losses in some university colleges.
12. Abbas, Kamel Abdul Majeed (1982). Reasons for failing in the preparatory stage, as seen by students and teachers, Master Thesis, College of Education, University of Baghdad.
13. Obaidat, Thouqan and others (2003 AD). Scientific Research: (His Concept - His Tools - His Methods -), Riyadh, Osama House for Publishing and Distribution, third edition.
14. Al-Ghamdi: Hamdan Ahmed, Abdul-Gawad: Nour al-Din Muhammad (1422 AH / 2002 CE) The Development of the Education System in the Kingdom of Saudi Arabia, Tomorrow's Education Library, Riyadh.
15. Al-Ghamdi, Hamdan, and Abdul-Jawad, Nur al-Din (1422 AH). The development of the education system in the Kingdom of Saudi Arabia. Riyadh.